

## الاستفادة من رسوم تصميم الأزياء في ابتكار تصميمات ملبسية بأسلوب الطباعة بالنقل الحراري (الترانسفير) تناسب الفتيات المراهقات

د / سمر أحمد مصباح قنونه

أستاذ مساعد الملابس والنسيج بقسم تصميم الأزياء

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك خالد

ووكيلة الكلية للتطوير والجودة سابقاً

### ملخص البحث :

تعتبر الموضة انعكاس للمجتمع الذي تنتشر فيه ، فهي تعبر عن متغيراته وأحداثه وتطوراته من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والتكنولوجية والثقافية ، وتظهر الموضة بوضوح في مجال الملابس بشكل خاص لأنها من المجالات المتغيرة بشكل سريع ، خاصة مع التقدم السريع الحادث في العلوم المرتبطة بعلم التصميم كعلم له جوانبه التشكيلية والوظيفية هذا التقدم جعل الموضة الملبسية تتخذ شكلاً ومضموناً معبراً عن التقدم العلمي والتكنولوجي القائم ، حيث توفر التكنولوجيا الأدوات والخامات والتقنيات الحديثة المتعلقة بكل مجالات تصميم وتصنيع الأزياء ، كما أنها تعد من أهم مصادر الاستلهام للمصممين التي تساعد على تنمية الإبداع وإثراء مداخل الابتكار لديهم وتساعدهم في كشف العلاقات الجديدة بين العناصر لأن القدرة على الإبداع و الابتكار تتضح جلياً عندما يبدع المصمم في الاستفادة من الأدوات والخامات و الأجهزة والأساليب الفنية التشكيلية حوله ، بالإضافة للخبرات السابقة المتاحة لديه ونظراً لاحتياج مصممي الأزياء المستمر لإمدادهم بمداخل جديدة تساهم في الإرتقاء بالممارسة الإبداعية في التصميم ، وجاءت مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من رسوم تصميم الأزياء في تحقيق قيم جمالية للتصميمات الملبسية التي تناسب الفتيات المراهقات باستخدام تقنية الطباعة بالنقل الحراري (الترانسفير) ، ويهدف البحث إلى توظيف رسوم تصميم الأزياء في ابتكار تصميمات ملبسية تناسب الفتيات المراهقات بأسلوب الطباعة بالنقل الحراري و رفع القيمة الجمالية لهذه التصميمات ، وقد استخدم المنهج الوصفي والتجريبي والأساليب الإحصائية للمقارنة بين النتائج وتحليلها وذلك من خلال تقديم ١٢ مقترح لتصميمات طباعية قوامها رسوم تصميم الأزياء للاستفادة منها في

عمل تي شيرتات للفتيات المراهقات بأسلوب الطباعة بالنقل الحراري ( الترانسفير ) وقد تم استخدام استمارة استبيان لتقييم هذه التصميمات من قبل المتخصصين وعددهم ١٥ والفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة وعددهم ٥٠ فتاة ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة في تحقيق جميع جوانب التصميم ، وتبين أن التصميم الثاني عشر جاء في الترتيب الأول من حيث آراء المتخصصين في تحقيق جوانب التصميم وذلك بمتوسط رتب بلغ 77.10 حيث أجمع كافة المتخصصين على توافر مجموعة كبيرة من العناصر الفنية فيه ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الفتيات المراهقات في التصميمات المقترحة في تحقيق جميع جوانب التصميم ، وتبين أن التصميم التاسع جاء في الترتيب الأول من حيث آراء الفتيات المراهقات في تحقيق جوانب التصميم بمتوسط رتب ٧٨.٦٠ حيث أنه حقق رؤية جمالية جديدة ، وقد أوصى البحث بمجموعة من التوصيات أهمها الاهتمام بدراسة رسوم تصميم الأزياء والاستفادة منها بتطبيقها في أنواع الملابس المختلفة ، إجراء المزيد من البحوث العلمية في مجال الطباعة بأسلوب النقل الحراري وتطبيقها في صناعة الملابس الجاهزة.

## **Benfit from fashion design drawings in innovation of clothing designs by thermal transfer printing suit teenage girls**

### **Abstract**

Fashion is a reflection of society in which it exists as it reflects its variables, events and developments in all political, economic, social, religious, technological and cultural aspects. Fashion is clearly visible in the clothing industry in particular because it is a rapidly changing field ,especially with the rapid progress in the science of design as a science has its fine and functional aspects .This progress made clothing fashion take the form and content reflecting the existing scientific and technological progress as technology provides the tools, materials and modern technologies related to all areas of fashion design and manufacturing. It is also one of the most important sources of inspiration for designers that help develop creativity and enrich their entry points of innovation and help them to uncover new relationships between elements because the ability to creativity and innovation is evident when the designer innovates in the use of tools, materials, devices and artistic techniques around him, in addition to previous experiences available to him and because of the constant need of fashion designers to provide them with new entrances to contribute to the promotion of creative practice in design. The problem of research was in how to make use of fashion design drawings to achieve aesthetic values of clothing designs that suit teenage girls using thermal transfer printing technology.

The aim of this research is to employ fashion design drawings to create fashionable designs for teenage girls by thermal transfer printing and raise the aesthetic value of these designs. The experimental and descriptive method and statistical methods were used to compare and analyze the results by presenting 12 printing designs based on fashion design drawings to be used in making t-shirts for teenage girls by thermal transfer printing method. A questionnaire was used to evaluate these designs by 15 specialists and 50 teenage girls aged 14-17 years. One of the most important results is that there are statistically significant differences between the opinions of specialists in the proposed designs in achieving all aspects of design. The twelfth design came first in terms of the opinions of specialists in the realization of all design aspects, with an average of 77.10 ranks, where all specialists agreed on the availability of a wide range of technical elements in it.

There were also significant differences among the views of teenage girls in the proposed designs in achieving all aspects of design. The ninth design was ranked first in terms of views of teenage girls in terms of all design aspects with an average of 78.60 ranks as it achieved a new aesthetic vision. The research recommended a set of recommendations, the most important of which is the Interest in studying fashion design drawings and utilizing them in different types of clothing, Procedure more scientific research in the field of thermal transfer printing and its application in the garment industry.

## المقدمة :

تعد المراهقة هي المرحلة التي تتبلور فيها شخصية الإنسان، وتعد فترة المراهقة فترة نمو جسدي، وظاهر اجتماعية، ومرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة، وهي مرحلة رئيسية وهامة في حياة الفرد، بل أصعبها، حيث أن الفرد ينمو بوتيرة متسارعة تؤدي إلى حدوث تغيرات على المستوى الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، تتعكس على النواحي المختلفة لشخصيته، وتؤثر على تشكيل الاتجاهات الاجتماعية والهوية المستقلة. (العمرية، ٢٠١١)

ولقد قام العلماء بتقسيم المراهقة إلى ثلاث مراحل أساسية حسب التصنيف العمري للأفراد وهي : مرحلة المراهقة المبكرة ، مرحلة المراهقة المتوسطة ، ومرحلة المراهقة المتأخرة. ( العيسوي ، ٢٠٠٥ )

وتعتبر مرحلة المراهقة المتوسطة هي أهم مرحلة في حياة المراهق فهي مرحلة الشباب المتدفق المستقل والتي تبدأ من سن ١٤ إلى ١٧ سنة وهي مرحلة التطورات السريعة والتي تطرأ على كيان المراهق جسماً ونفسياً ، كما تصبح حركات المراهق في هذه المرحلة أكثر توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطه واهتمامه بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته. ( العمرية ، ٢٠١١ )

وهناك النمو الذي يتصل بالنواحي الانفعالية بالإضافة إلى النمو الذي يتصل بالاتجاهات والميول وهذا ما جعل الفتاة المراهقة ترغب في مسايرة الركب الحضاري من ناحية تعلقها بالموضة والجديد من الملابس وتحاول الظهور بمظهر جذاب حتى ولو كانت ترتدي زياً بسيطاً. ( عبدالله ، ٢٠١٦ )

وتعد أزياء النساء لغة صامته تتحدث بفصاحة عن أسلوب تفكير الانسان وتسلط الأضواء على المكنون الداخلي لشخصيته، ويعتبر مجال تصميم الأزياء من أهم فنون صناعة الموضة. ( الفراج ، ٢٠١٦ )

وتعتبر الموضة انعكاس للمجتمع الذي تنتشر فيه، فهي تعبر عن متغيراته وأحداثه وتطوراته من جميع النواحي السياسية و الاقتصادية والاجتماعية والدينية والتكنولوجية والثقافية، وتظهر الموضة بوضوح في مجال الملابس بشكل خاص لأنها من المجالات المتغيرة بشكل سريع، خاصة مع التقدم السريع الحادث في العلوم المرتبطة بعلم التصميم كعلم له جوانبه التشكيلية والوظيفية هذا التقدم جعل الموضة الملابسية تتخذ شكلاً ومضموناً معبراً

عن التقدم العلمي والتكنولوجي القائم، حيث توفر التكنولوجيا الأدوات والخامات والتقنيات الحديثة المتعلقة بكل مجالات تصميم وتصنيع الأزياء، كما أنها تعد من أهم مصادر الاستلهام للمصممين التي تساعد على تنمية الإبداع وإثراء مداخل الابتكار لديهم وتساعدهم في كشف العلاقات الجديدة بين العناصر لأن القدرة على الإبداع والابتكار تتضح جلياً عندما يبدع المصمم في الاستفادة من الأدوات والخامات و الأجهزة والأساليب الفنية التشكيلية حوله، بالإضافة للخبرات السابقة المتاحة لديه ونظراً لاحتياج مصممي الأزياء المستمر لإمدادهم بمدخل جديدة تساهم في الإرتقاء بالممارسة الإبداعية في التصميم. ( حمزة ، ٢٠١٧ )

**ومن هنا جاءت مشكلة البحث في التساؤل التالي :**

هل يمكن الاستفادة من رسوم تصميم الأزياء في تحقيق قيم جمالية للتصميمات الملبسية التي تناسب الفتيات المراهقات باستخدام تقنية الطباعة بالنقل الحراري ( الترانسفير )؟  
**أهداف البحث :**

- ١- توظيف رسوم تصميم الأزياء في ابتكار تصميمات ملبسية تناسب الفتيات المراهقات بأسلوب الطباعة بالنقل الحراري ( الترانسفير ).
- ٢- الحصول على قيم تشكيلية ملبسية بتقديم مقترحات تصميمية طباعية قوامها رسوم تصميم الأزياء.
- ٣- رفع القيمة الجمالية للتصميمات الملبسية التي تناسب الفتيات المراهقات.

**أهمية البحث :**

- ١- الاستفادة من رسوم تصميم الأزياء في الحصول على تصميمات طباعية جديدة.
- ٢- ابتكار تصميمات ملبسية جذابة تشبع رغبات الفتيات المراهقات.

**فروض البحث :**

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة من حيث تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة من حيث تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي وفقاً لآراء الفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة.

**إجراءات البحث :**

**أولاً : منهج البحث :** الوصفي والتجريبي.

ثانياً : حدود البحث :

حدود مكانية : مدينة ( أبها ) وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية.

حدود زمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ.

ثالثاً : عينة البحث :

تنقسم عينة البحث مجموعتين وهي :

- مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال تصميم الأزياء بالكليات المتخصصة وعددهم ١٥.

- مجموعة من الفتيات المراهقات من مدينة أبها من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة وعددهم ٥٠ فتاة.

رابعاً : أدوات البحث :

١- استبيان تقييم التصميمات المقترحة خاص بالمتخصصين في مجال تصميم الأزياء.

٢- استبيان تقييم التصميمات المقترحة خاص بالفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة.

مصطلحات البحث :

المراهقة : هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد. ( العمرية ، ٢٠١١ )

الطباعة بالنقل الحراري ( الترانسفير ) : هو أسلوب طباعي يستخدم في المجال الصناعي لطباعة الأقمشة بحيث تنتقل الصبغات المحمولة على نوع خاص من الورق الحراري إلى القماش بطريقة الضغط والحرارة بماكينات خاصة تلائم طبيعة ورق النقل الحراري. ( بابا ، ٢٠٠٨ )

تصميم الأزياء : اللغة الفنية التي تشكلها مجموعة عناصر في تكوين موحد ، (الخط والشكل واللون والخامة) ، تتأثر بالأسس العلمية لتعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة والتناسب ، لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه. ( أحمد ، ٢٠٠١ )

التي شيرت : قميص مصنوع من قماش القطن التريكو بدون كول. ( فرغلي وآخرون ، ٢٠٠١ )

الدراسات السابقة :

١- دراسة : منى على زيد ( ٢٠٠٧ م ) بعنوان : ( دراسة لبعض العوامل المؤثرة على اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس ) :

وهدفت الدراسة الى:

التعرف على العوامل المؤثرة على اتجاهات الطالبات في مرحلة المراهقة الوسطى (١٦- ١٨) سنة وهي مرحلة التعليم الثانوي نحو اختيار ملابسهن، ومعرفة مدى تأثير اختلاف نوع البيئة (حضر - ريف) ، واختلاف التخصص (عام - تجاري - صناعي) واختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، وأثر وسائل الاتصال الحديثة ( الانترنت - الفضائيات ) .

وتوصلت الدراسة إلى:

وجود أثر عامل البيئة (حضر - ريف) على اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس، أثر نوع التعليم (التخصص) ( ثانوي عام - تجاري - صناعي) على اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس، أيضاً أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المرتفع - المنخفض) على اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس.

٢- دراسة : ياسمين أمين شعبان ( ٢٠١١ م ) بعنوان : (دراسة تحليلية لسلوك الملابسى لدى الفتيات في مرحلة المراهقة ومدى ارتباطه بثقافتهم الدينية ) :

وهدفت الدراسة الى:

التعرف على السلوك الملابسى للفتيات في سن المراهقة ومدى ارتباطه بالثقافة الدينية لهم.

وتوصلت الدراسة إلى:

وجود فروق دالة إحصائية بنسبة عالية بين متوسطي درجات الفتيات المراهقات من الحضر والفتيات المراهقات من الحضر والفتيات المراهقات من الريف في كل من محاور (الاحتشام - الموضة - جذب الانتباه - الانتماء للجماعة - التزين ) لصالح فتيات الريف أما الموضة وجذب الانتباه والتزين لصالح الحضر، ووجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الفتيات المراهقات من التعليم الثانوي العام والفتيات المراهقات من التعليم الفني في مقياس الثقافة الدينية لصالح فتيات الثانوي العام.



٣- دراسة : عهود خليل أحمد ( ٢٠١٦ م ) بعنوان : ( رؤية تشكيلية لتصميم وتطوير بعض ملابس الفتيات في مرحلة المراهقة المبكرة ) :  
وهدفت الدراسة الى:

تحليل السلوك الملبسي للفتيات المراهقات وتحديد احتياجاتهن الملبسية ، وإثراء ملابسهن بأساليب زخرفية تثري الزي.  
وتوصلت الدراسة إلى:

تحقيق صياغات تشكيلية مبتكرة لملابس المراهقات بعد عمل تحليل للسلوك الملبسي لهن وتحديد احتياجاتهن الملبسية ، وطرح عدد من التصميمات المناسبة لاتجاهات الموضة الحالية والمنفذة بأسلوب التشكيل على المانيكان ، و التطريز بأساليب زخرفية تثري الزي.  
٤- دراسة : علا يوسف عبداللاه وآخرون ( ٢٠١١ م ) بعنوان : (فاعلية برنامج مقترح في التشكيل على المانيكان لإثراء جماليات ملابس الفتيات) ،  
وهدفت الدراسة إلى:

إثراء ملابس الفتيات في المرحلة الثانوية والجامعية بالقيم الجمالية والتشكيلية بما يساير الموضة وبشكل اقتصادي يحقق للفتيات رغبة التجديد والتغيير بالتكلفة المناسبة وقد قدمت الدراسة بعض التصميمات المقترحة ، واستخدمت أسلوب التشكيل على المانيكان باستخدام الأقمشة الغير مقصوفة وقد تم استخدام سبعة أقمشة لابتكار هذه التصميمات حيث تنوعت هذه الأقمشة من حيث الوزن والملمس والتأثيرات البصرية.  
وقد توصلت الدراسة إلى:

صلاحية التصميمات المقترحة وفقاً لعناصر التقييم ، كما توصلت إلى إيجاد تشكيلات جديدة ومستحدثة لملابس الفتيات في المرحلة الثانوية والجامعية من تشكيل الأقمشة الغير مقصوفة على المانيكان تثري الجوانب الجمالية لملابس الفتيات دون الإخلال بتحقيق الأهداف الوظيفية مع مراعاة توعية الفتيات بطبيعة الخامات والطرق المختلفة لإرتدائها وتشكيلها.

٥- دراسة : ناهد شاكر بابا ( ٢٠٠٨ م ) بعنوان : ( استخدام تقنية الطباعة بالنقل الحراري في إبداع أزياء معاصرة مستوحاة من الكائنات البحرية ) :  
وهدفت الدراسة الى:

الكشف على جماليات صور الكائنات البحرية واستثمارها في مجال التصميم الطباعي بطريقة النقل الحراري ، كما هدفت إلى إثراء التصميمات المطبوعة لأزياء السيدات بأسلوب النقل الحراري.  
وتوصلت الدراسة إلى:

إمكانية إثراء مجال التصميم الطباعي لأزياء السيدات بطريقة النقل الحراري ، كما توصلت إلى إمكانية استخدام تقنية الطباعة بالنقل الحراري في تحقيق قيم جمالية للملبس مستوحاة من الكائنات البحرية ، و التوصل إلى تدرجات وتداخلات لونية للمنسوجات بطريقة النقل الحراري.

٦- دراسة : نهى محسن عبد الرازق ( ٢٠١٥ م ) بعنوان : ( الجمع بين طريقتي الطباعة بالشاشة الحريرية والنقل الحراري لإنتاج معلقات معاصرة مستوحاة من الفن الشعبي ) :  
وهدفت الدراسة الى:

تحقيق قيم تشكيلية مستوحاة من رموز الفن الشعبي لعمل معلقات طباعية من خلال جماليات وإمكانات الجمع بين طريقتي الطباعة بالشاشة الحريرية والطباعة بالنقل الحراري.  
وتوصلت الدراسة إلى:

تحقيق قيم جمالية وتشكيلية مبتكرة بالجمع بين أسلوبي الطباعة بالشاشة الحريرية والنقل الحراري ، كما توصلت إلى تطويع الإمكانيات الجمالية والتشكيلية لأسلوبي الطباعة بالشاشة الحريرية والنقل الحراري وتوظيفها في صياغات تشكيلية مستحدثة سواء من جانب التصميم المعد أو من جانب طرق الأداء.  
الإطار النظري :

التصميم ينبغي أن يتضمن أنواع التصميم المختلفة ( التصميم البنائي ، التصميم الزخرفي ) . وهناك الكثير من الأمثلة فمثلاً التصميم البنائي يغير الشكل ويصحح الأخطاء والعيوب من خلال استخدام عناصر التصميم ، بينما التصميم الزخرفي فهو يضيف أهمية وجاذبية حتى لأجمل أشكال الملبس.( أبو موسى ، ٢٠١١ م )  
مرحلة المراهقة المتوسطة :

تبدأ من ١٤ إلى ١٧ سنة من العمر وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والاستقلال الذاتي نسبياً كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، وهي المرحلة المعنية بالدراسة الثانوية تقريباً حيث يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجسمي نسبياً وتزداد التغيرات الجسمية والفسولوجية ، كما تصبح حركات المراهق في هذه المرحلة أكثر توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطه واهتمامه بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته ، كما تتسع المدارك وتنمو المعارف ويستطيع وضع الحقائق مع بعضها البعض ، حيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها بل يصل إلى ما ورائها ، ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية حيث لا يستطيع غالباً التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية كما تتضح الرغبة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة. ( العيسوي ، ٢٠٠٥ )

كما تتسم هذه المرحلة بمظاهر الاعتداد بالنفس والعناية بالملبس ، والميل إلى الألوان اللافتة للنظر. ( عبدالله ، ٢٠١٦ )

#### دور الملابس في مرحلة المراهقة المتوسطة :

تظل الملابس عاملاً هاماً في اشباع الحاجات العاطفية والاجتماعية ، والمراهقون يدركون تماماً بشكل حيوي كيف يبديون ، وتؤثر الملابس التي يرتدونها على أمزجتهم وتصرفاتهم وتزداد ثقفتهم بأنفسهم عندما يعلموا أنهم يلبسون ما يتماشى مع رغباتهم وفي نفس جودة ومستوى أقرانهم. ( عابدين ، ٢٠٠٢ )

أهم العوامل والأسس النفسية والفنية التي يقوم على أساسها اختيار الملابس في مرحلة الشباب:

- أن تتماشى مع ملابس الأصدقاء ، وأن تحقق الاستقلالية وتساعد على التمييز بين الآخرين.
- أن تمنحهم حرية الحركة والانطلاق.
- أن تتماشى مع أحدث خطوط الموضة المعاصرة.
- أن تتميز بروح الشباب.
- أن تتميز بالبهجة ف الألوان والتصميمات ، وتحقق لمرتيديها الأناقة.
- أن تتوافر لديهم كمية من الملابس بما يكفي للحصول على مظهر متجدد دائماً. ( الغامدي ، ٢٠١٢ )

**الطباعة بالنقل الحراري :**

هو أسلوب طباعي يستخدم في المجال الصناعي لطباعة الأقمشة بحيث تنتقل الصبغات المحمولة على نوع خاص من الورق إلى القماش بطريقة الضغط والحرارة بماكينات خاصة تلائم طبيعة ورق النقل الحراري. ( بابا ، ٢٠٠٨ )

ولقد أتاح أسلوب الطباعة هذه الفرصة لطباعة التصميمات ذات الألوان المتعددة وبالتالي أسهم هذا الأسلوب في إثراء جماليات الأقمشة المختلفة.

**الخصائص التقنية للطباعة بورق النقل الحراري :**

- ١- تتم عملية الطباعة بدون عمليات تحضيرية مثل الغلي والتبييض أو عمليات تثبيت أو استخدام مواد مساعدة مثل الماء أو المذيبات.
- ٢- المحافظة على خصائص القماش من حيث الملمس والمظهر.
- ٣- لا توجد له مخلفات تلوث البيئة.
- ٤- يتمتع القماش المطبوع بهذا الأسلوب بدرجات ثبات عالية.
- ٥- اقتصادي إلى حد كبير.
- ٦- سرعة عملية الطباعة و التثبيت. ( عبدالرازق ، ٢٠١٥ )

**الإطار التطبيقي :**

قامت الباحثة بتقديم ١٢ تصميم مقترح لتصميمات طباعية قوامها رسوم تصميم الأزياء للاستفادة منها في عمل تي شيرتات للفتيات المراهقات بأسلوب الطباعة بالنقل الحراري ( الترانسفير ) وقد تم استخدام استمارة استبيان لتقييم هذه التصميمات من قبل المتخصصين والفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة.

جدول (١) يبين وصف التصميمات المنفذة

الوصف التحليلي	التصميم الأول
<p>تصميم مكون من ثلاث مانيكانات متجاورة بموديلات مختلفة تم تنفيذها بالألوان المائية.</p>	
الوصف التحليلي	التصميم الثاني
<p>تصميم مكون من مانيكان بوضع جانبي لموديل تم تنفيذه بالألوان الخشبية ووضعه داخل إطار بيضاوي الشكل.</p>	
الوصف التحليلي	التصميم الثالث
<p>تصميم مكون من مانيكانين متجاورين بموديلات مختلفة تم تنفيذها بألوان Copic marker.</p>	

الوصف التحليلي	التصميم الرابع
<p>تصميم مكون من مانيكانين متجاورين بأوضاع وموديلات مختلفة تم تنفيذها بالألوان المائية مع إضافة عبارات عن الموضة إلى التصميم.</p>	
الوصف التحليلي	التصميم الخامس
<p>تصميم مكون من مانيكان لموديل لملابس السهرة تم تنفيذه بالألوان المائية مع إعطاء تأثيرات باستخدام ألوان Copic مع marker استخدام عبارات عن ملابس السهرة.</p>	

<p><b>الوصف التحليلي</b></p> <p>تصميم مكون من مانيكان لموديل تم تنفيذها بأقلام الرصاص وتم استخدام عنصر التكرار في التصميم.</p>	<p><b>التصميم السادس</b></p> 
<p><b>الوصف التحليلي</b></p> <p>تصميم مكون من مانيكانين متجاورين بأوضاع وموديلات مختلفة تم تنفيذها بالألوان الخشبية مع إضافة الريش لها ، وتم تكرار المانيكانين بصورة تبادلية للحصول على التصميم.</p>	<p><b>التصميم السابع</b></p> 

الوصف التحليلي	التصميم الثامن
<p>تصميم مكون من مانيكان لموديل لملايس السهرة تم تنفيذه بألوان Copic .marker</p>	
الوصف التحليلي	التصميم التاسع
<p>تصميم مكون من مانيكان لموديل تم تنفيذه بأقلام الرصاص وتم استخدام عنصر التكرار في التصميم ، مع إضافة عبارات عن الموضة إلى التصميم.</p>	



الوصف التحليلي	التصميم العاشر
<p>تصميم مكون من مانيكان بوضع جانبي لموديل لملابس السهرة تم تنفيذه باستخدام الألوان الخشبية مع أقلام الرصاص لإعطاء تأثير الأقمشة الشفافة بالموديل.</p>	
الوصف التحليلي	التصميم الحادي عشر
<p>تصميم مكون من مانيكان لموديل لملابس السهرة تم تنفيذه باستخدام الألوان الخشبية مع ألوان Copic marker ، مع إضافة عبارات عن الموضوع في التصميم.</p>	

الوصف التحليلي	التصميم الثاني عشر
<p>تصميم مكون من مانيكان بوضع جانبي لموديل تم تنفيذها بالألوان الخشبية ، وتم استخدام عنصر التكرار في التصميم.</p>	

النتائج:

صدق وثبات أداتي البحث :

أ.صدق الاستبيانين :

من أجل التأكد من صدق الاستبيانين قامت الباحثة باستخدام الطرق التالية :

١- صدق المحتوى ( صدق المحكمين ) :

بعد الانتهاء من إعداد الاستبيانين وبناء فقراتهما ، تم عرض الاستبيانان في صورتهم الأولى على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس وتصميم الأزياء وعددهم ١٥ ، وتم توجيه الاستبيانان للمحكمين موضح بهما أهداف الدراسة ، وذلك لإبداء الرأي في محتواهما ومدى ملاءمتهما لموضوع البحث ، حيث تم التأكد من التالي :

- الدقة في صياغة مفردات الاستبيان.

- سهولة ووضوح العبارات.

- ملاءمة المحاور لهدف الاستبيان.

- تناسب عدد المحاور مع الهدف المعد من أجله.

- ملاءمة البنود لمحاور الاستبيان.  
 - تتناسب عدد العبارات داخل كل محور.  
 - تسلسل العبارات في كل محور.  
 وتبين أن نسب الاتفاق بين المحكمين بالنسبة لاستبيان المتخصصين قد تراوحت بين ( ٩١ - ١٠٠ % ) ، كما أوضحت النتائج أن نسبة الاتفاق لجميع بنود التحكيم لاستبيان المتخصصين قد بلغت ٩٨ % مما يشير إلى مدى الاتفاق بين المحكمين ، مما يدل على مدى تمتع استبيان المتخصصين بصدق المحكمين.  
 أما بالنسبة لاستبيان الفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة فقد تبين أن نسب الاتفاق بين المحكمين فيه قد تراوحت بين ( ٩١ - ١٠٠ % ) كما أوضحت النتائج أن نسبة الاتفاق الإجمالية لجميع بنود التحكيم للاستبيان الخاص بالفتيات المراهقات قد بلغت ٩٨ % ، مما يشير إلى مدى الاتفاق بين المحكمين ، مما يدل على مدى تمتع استبيان التصميمات المقترحة الخاص بالفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة بصدق المحكمين.

## ٢- صدق الاتساق الداخلي للاستبيانين :

تم حساب صدق الاستبيان بالاتساق الداخلي للاستبيانين من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور كل استبيان وبين الدرجة الكلية له حيث أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن معاملات الارتباط كانت على النحو التالي :

### - صدق استبيان تقييم التصميمات المقترحة الخاص بالمتخصصين :

جدول ( ٢ ) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان ( استبيان المتخصصين )

الارتباط	المحور
**0.89	المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي
**0.92	المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي

( \*\* ) دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول أن معاملات ارتباط بيرسون كلها كبيرة وتقترب من الواحد الصحيح ، كما أن لها دلالة صحيحة عند مستوى دلالة عند 0.01 مما يشير إلى تمتع محاور عبارات استبيان المتخصصين بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي مما يشير إلى تمتع استبيان المتخصصين بدرجة عالية من الصدق.

- صدق استبيان تقييم التصميمات المقترحة الخاص الفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة :

وقد تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للاستبيان و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٣ ) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان (استبيان الفتيات المراهقات ) من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة

المحور	الارتباط
المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي	0.94**
المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي	0.96**

( \*\* ) دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول أن معاملات ارتباط بيرسون كبيرة وتقترب من الواحد الصحيح كما أن لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير إلى تمتع محاور وعبارات استبيان تقييم التصميمات المقترحة الخاص بالفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي مما يشير إلى تمتع استبيان تقييم التصميمات المقترحة الخاص بالفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة بدرجة عالية من الصدق.

٣- ثبات الاستبيانين :

تم التأكد من ثبات الاستبيانين من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام معامل ألفا كرونباخ كما يتبين بالجدول التالية :

جدول ( ٤ ) يوضح نتائج معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور استبيان تقييم التصميمات

المقترح الخاص بالمتخصصين

المحور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي	0.90
المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي	0.91
إجمالي الاستبيان	0.93

من الجدول السابق اتضح أن قيمة معامل الثبات الكلي لاستبيان المتخصصين بلغت 0.93 وهى قيمة عالية تشير إلى أن محاور استبيان المتخصصين تتمتع بالثبات اللازم لعملية

التحليل الإحصائي ولها قدر كبير من الثبات اللازم لعملية التحليل الإحصائي ولها قدر كبير من الثبات يجعلنا نثق في النتائج المترتبة على هذا الاستبيان.

جدول ( ٥ ) يوضح نتائج معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور استبيان تقييم التصميمات المقترحة خاص بالفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي	0.94
المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي	0.97
إجمالي الاستبيان	0.98

من الجدول السابق اتضح أن قيمة معامل الثبات الكلي لاستبيان تقييم التصميمات المقترحة خاص بالفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة بلغت 0.98 وهي تشير إلى أن محاور استبيان التقييم تتمتع بالثبات اللازم لعملية التحليل الإحصائي ولها قدر كبير من الثبات يجعلنا نثق في النتائج المترتبة على هذا الاستبيان.

#### تطبيق الاستبيانان :

تم تطبيق الاستبيان الأول بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث من المتخصصين في مجال تصميم الأزياء وعددهم ١٥ وهم السادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم والكليات المناظرة للمتخصصين في مجال الدراسة ، وتم اختيار عينة المتخصصين بطريقة عمدية للتعرف على آرائهم في مجموعات التصميمات المقترحة ، أما الاستبيان الثاني فقد تم تطبيقه بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث من الفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة في منطقة عسير وعددهم ٥٠.

للتحقق من فروض البحث تم استخدام اختبار كروسكال واليس وهو أحد الاختبارات اللامعلمية وهو بديل لتحليل التباين أحادي الاتجاه ويستخدم إذا كان الغرض من الفرض هو معرفة أي التصاميم المقترحة لها أفضلية بالنسبة لعينة البحث من المتخصصين ، الفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة حيث تم إجراء الاختبار على مرحلتين هما :

- التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المتخصصين للتصميمات المقترحة.
- ترتيب التصميمات المقترحة حسب متوسط الرتب بكل تصميم.

وفيما يلي نتائج تحليل الفروض :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة من حيث تحقيق الجانب الجمالي و الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين.

- التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المتخصصين للتصميمات المقترحة : جدول ( ٦ ) نتائج اختبار كروسكال واليس لآراء المتخصصين في التصميمات المقترحة في

تحقيق جميع جوانب التصميم

حجم عينة الدراسة	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	قيمة الدلالة
12	55.60	11	0.001

من الجدول السابق تبين أن قيمة مربع كاي بلغت 55.60 بقيمة دلالة إحصائية 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة في تحقيق جميع جوانب التصميم.

- ترتيب التصميمات المقترحة حسب متوسط الرتب لكل تصميم :

جدول ( ٧ ) متوسط الرتب للتصاميم المقترحة وفقاً لآراء المتخصصين في تحقيق جميع

جوانب التصميم

ترتيب التصميمات	متوسط الرتب	التصميم
9	60.00	الأول
11	55.40	الثاني
2	75.80	الثالث
5	68.20	الرابع
4	68.30	الخامس
8	62.10	السادس
10	55.80	السابع
7	67.10	الثامن
3	69.30	التاسع
12	53.30	العاشر
6	67.50	الحادي عشر
1	77.10	الثاني عشر

من الجدول السابق تبين أن التصميم الثاني عشر جاء في الترتيب الأول من حيث آراء المتخصصين في تحقيق جوانب التصميم وذلك بمتوسط رتب بلغ 77.10 حيث أجمع كافة المتخصصين على توافر مجموعة كبيرة من العناصر الفنية فيه.

تم الإجابة على الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائياً بين التصميمات المقترحة وفقاً لآراء الفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة في تحقيق جميع جوانب التصميم من حيث الجانب الجمالي والجانب الوظيفي.

- التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الفتيات المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة للتصميمات المقترحة :

جدول ( ٨ ) نتائج اختبار كروسكال واليس في التصميمات المقترحة وفقاً لآراء الفتيات

المراهقات من سن ( ١٤ - ١٧ ) سنة في تحقيق جميع جوانب التصميم

حجم عينة الدراسة	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	قيمة الدلالة
12	114.43	11	0.00

من الجدول السابق تبين أن قيمة مربع كاي بلغت 114.43 بقيمة دلالة إحصائية 0.00 وهى أقل من مستوى الدلالة 0.01 مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الفتيات المراهقات في التصميمات المقترحة في تحقيق جميع جوانب التصميم.

- ترتيب التصميمات المقترحة حسب متوسط الرتب لكل تصميم :

التصميم	متوسط الرتب	ترتيب التصميمات
الأول	65.00	7
الثاني	56.00	11
الثالث	67.60	6
الرابع	74.70	4
الخامس	76.90	2
السادس	64.40	9
السابع	64.90	8
الثامن	58.40	10
التاسع	78.60	1
العاشر	26.00	12
الحادي عشر	70.80	5
الثاني عشر	74.76	3

من الجدول السابق تبين أن التصميم التاسع جاء في الترتيب الأول من حيث آراء الفتيات المراهقات من حيث جوانب التصميم بمتوسط رتب 78.60 حيث أنه حقق رؤية جمالية جديدة، وهذا يتفق مع دراسة ( عبدالله وحمدى وفريد ، ٢٠١١م ) التي أكدت على أن الفتيات دائماً يسعين وراء كل ما هو جديد ومتألق لأن ذلك يساعدهن على التفرد بين زملائهن ، ولإشباع رغباتهن كان يجب إثراء ملابسهن بالقيم الجمالية والتشكيلية بما يساير الموضة وذلك يتطلب من المصمم أن يواجه هذا التحدي بأسلوب التشكيل على المانيكان مما يساعده على الابتكار في تنفيذ الملابس.

#### التوصيات :

- الاهتمام بدراسة رسوم تصميم الأزياء والاستفادة منها بتطبيقها في أنواع الملابس المختلفة.
- إجراء المزيد من البحوث العلمية في مجال الطباعة بأسلوب النقل الحراري وتطبيقها في صناعة الملابس الجاهزة.



المراجع :

- ١- أبو موسى ، إيهاب فاضل (٢٠٠١م) : إعداد برنامج تطبيقي مقترح لتصميم الأزياء الرجالي باستخدام الحاسب الآلي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٢- أحمد ، عهود خليل (٢٠١٦م) : رؤية تشكيلية لتصميم وتطوير بعض ملابس الفتيات في مرحلة المراهقة المبكرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان.
- ٣- أحمد ، يسري معوض (٢٠٠١م) : قواعد وأسس تصميم الأزياء ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٤- العمرية ، صلاح الدين (٢٠١١م) : علم نفس النمو ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى عمان ، الأردن.
- ٥- العيسوي ، عبدالرحمن محمد (٢٠٠٥م) : المراهق والمراهقة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
- ٦- الغامدي ، لولوة غرم الله (٢٠١٢م) : دراسة أثر العلامة التجارية الملبسية ( الماركة ) على أساليب الشراء وعلاقتها بعوامل الاختيار الملبسي لدى الطالبة الجامعية ، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية ، عدد مايو.
- ٧- الفراج ، نبيلة فراج عبد الله (٢٠١٦م ) : ابتكار تصميمات لأزياء النساء مستوحاة من الفن السيرالي باستخدام الامكانيات التشكيلية و الجمالية لبقايا الأقمشة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التصاميم و الاقتصاد المنزلي ، جامعة القصيم.
- ٨- بابا ، ناهد شاکر (٢٠٠٨م ) : استخدام تقنية الطباعة بالنقل الحراري في إبداع أزياء معاصرة مستوحاة من الكائنات البحرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، المجلد الثاني ، العدد ١٣٤.
- ٩- حمزة ، وئام محمد محمد (٢٠١٧م) : تصميم ملابس مبتكرة للفتيات مستلهمة من الصور الميكروسكوبية لجسم الإنسان ، مجلة التصميم الدولية ، العدد السابع.
- ١٠- زيد ، منى علي إبراهيم (٢٠٠٧م) : دراسة لبعض العوامل المؤثرة على اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

- ١١- شعبان ، ياسمين أمين عبدالعزيز (٢٠١١م) : دراسة تحليلية للسلوك الملبسي لدى الفتيات في مرحلة المراهقة ومدى ارتباطه بثقافتهم الدينية- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.
- ١٢- عابدين ، علية ( ٢٠٠٢م) : سيكولوجية ملابس الأطفال وطرق تنفيذها ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٣- عبدالله ، علا يوسف و آخرون ( ٢٠١١ م ) : فاعلية برنامج مقترح في التشكيل على المانيكان لإثراء جماليات ملابس الفتيات ، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس- الدولي الثالث ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، المجلد الثالث.
- ١٤- عبدالله ، مها منصور (٢٠١٦م) : تأثير خواص الأقمشة الخفيفة على جودة حياكة ملابس الفتيات المراهقات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التصميم والاقتصاد المنزلي ، جامعة القصيم.
- ١٥- عبدالرازق ، نهى محسن (٢٠١٥م) : الجمع بين طريقتي الطباعة بالشاشة الحرارية والنقل الحراري لإنتاج معالقات معاصرة مستوحاة من الفن الشعبي ، المؤتمر العلمي الثاني ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول.
- ١٦- فرغلي ، زينب عبد الحفيظ ، حلمي ، عزة محمد (٢٠١١ م) : دراسة لإنتاج التي شيرت صناعياً وتطبيقها على طالبات تخصص الملابس والنسيج ، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث ، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ، المجلد ١٣ ، العدد ٤.